@ 2610 @ وأنت تريد أن تسير إليهم وهم عبيد الدنيا فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره فأذكرك ا في نفسك فقال جزاك ا يا بن عم خيرا فقد اجتهدت ومهما يقض ا من أمر يكن فقال أبو بكر إنا عند ا نحتسب أبا عبد ا .

وكتب عبد ا بن جعفر بن أبي طالب إليه كتابا يحذره أهل الكوفة ويناشده ا أن يشخص إليهم فكتب إليه الحسين إني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول ا وأمرني بأمر أنا ماض له ولست بمخبر بها أحد حتى ألاقي عملي .

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص إني أسأل ا يلهمك رشدك وأن يصرفك عما يرديك بلغني إنك قد اعتزمت على الشخوص إلى العراق فإني أعيذك با من الشقاق فإن كنت خائفا فأقبل إلي فلك عندي الأمان والبر والصلة فكتب إليه الحسين إن كنت أردت بكتابك إلي برري وصلتي فجزيت خيرا في الدنيا والآخرة وإنه لم يشاقق من دعا إلى ا وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين وخير الأمان أمان ا ولم يؤمن با من لم يخفه في الدنيا فنسأل ا مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده .

وكتب يزيد بن معاوية إلى عبد ا بن عباس يخبره بخروج حسين إلى مكة ويحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنوه الخلافة وعندك منهم خبرة وتجربة فإن كان فعل فقد قطع واشج القرابة وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه فاكففه عن السعي في الفرقة وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قريش .

(يا أيها الراكب الغادي لطيته % على عذافرة في سيرها قحم) .

(أبلغ قريشا على نأي المزار بها % بيني وبين حسين ا والرحم) .

(وموقف بفناء البيت أنشده % عهد الإله وما توقي به الذمم) .

(عنيتم قومكم فخرا بأمكم % أم لعمري حصان برة كرم) .

(هي التي لا يدانى فضلها أحد % بنت الرسول وخير الناس قد علموا)